



صيغة الوقف في اللهجات الآرامية الحديثة

ID No. 1657

(PP 1 - 10)

<https://doi.org/10.21271/zjhs.27.s6.1>

كوثر نجيب عبدالاحد عسكر
قسم اللغة السريانية، كلية التربية، جامعة صلاح الدين-أربيل
Kawther.askar@su.edu.krd

الاستلام: 2023/11/24

القبول: 2023/12/24

النشر: 2023/12/28

ملخص

يتناول البحث صيغة الوقف في اللهجات الآرامية الحديثة (السورث)، وتحديدًا اللهجات الثلاث: تلسقف، بطنايا وبقوفا، وسبب اختيار هذه اللهجات هو إمكانية وجود هذه الصيغة فيها أولاً، ولتكون هذه اللهجات سبب الانطلاق نحو اللهجات الآرامية الأخرى ودراستها دراسة جديدة ثانياً، بعد أن كانت لهجة أرموطه الأولى التي أكتشفت فيها هذه الصيغة.

تعد هذه الظاهرة من الظواهر اللغوية التي تصيب لغة أو لهجة دون أخرى. وغالبًا ما يكون تأثيرها على نهايات الكلمة. إن أهمية هذا البحث تكمن في إكتشاف هذه الظاهرة اللغوية في اللهجات الآرامية الحديثة. بعد أن كان الفكر السائد هو عدم وجود الوقف فيها، وكانت المحاولات لمثل هذه الدراسات، نوعاً ما، متوقفة عند هذا الاعتقاد، حاول الباحث، من خلال مجموعة من التسجيلات الصوتية الحديثة التي قام بتسجيلها في سنة 2022 لأهل هذه اللهجات، إعادة الدراسة لهذه الظاهرة دراسة دقيقة ليتمكن من الوصول إلى حالات تبرهن وجود الوقف، وهذا ما يصبو إليه البحث.

ومن ناحية أخرى، إن عدم وجود صيغة الوقف لحين تقديم هذا البحث، جعل الإعتماد في هذه الدراسة، بالدرجة الأساس، على المصادر الأجنبية وبخاصة العربية، من حيث تعريف الصيغة وما يتعلق بحدود التغييرات الصوتية أو العناصر المؤثرة والمتأثرة بظاهرة الوقف. ولكن الصورة بدأت تتوضح شيئاً فشيئاً، من خلال وجود هذه المادة الخام التي هي تحت أيدينا اليوم عن طريق دراسة التسجيلات الصوتية الجديدة، ويمكن لمثل هذه الدراسة أن تكون الخطوة الأولى للوصول إلى معلومات مفيدة تكون المادة المعتمد عليها في الدراسات اللغوية القادمة، والتي يمكن على أثرها التطرق على أنواع الوقف ومظاهره وأشكاله وأهم العناصر المؤثرة والمتأثرة بهذه الظاهرة. وبالتالي إعطاء تعريف خاص يتناسب واللهجات الآرامية الحديثة (السورث).

الكلمات المفتوحة: صيغة الوقف، اللهجات الآرامية الحديثة، الجزم (القطع)، النبر، المقطع الصوتي.

1. المقدمة

لقد نالت دراسة اللهجات الآرامية الحديثة حظوة كبيرة لدى المختصين والمعنيين بها من المستشرقين، وأصبحت تتطور يوماً بعد آخر، فشملت دراساتهم علوم الصوت والصرف والدلالة وغيرها من الموضوعات، والتي تناولوها بشكل علمي دقيق، في الوقت الذي نرى هذا الإهتمام قليلاً من قبل أهلها الشرقيين، إذ انصبّت غالبية دراساتهم في السابق على اللغة الكلاسيكية الأدبية. إلا أن مثل هذه الدراسات الحديثة بدأت في الآونة الأخيرة تتزايد عند الشرقيين أيضاً، فثمة دراسات حديثة بهذا الشأن، وما هذا البحث إلا جزءاً منها.

إن ما يصبو إليه البحث هنا هو دراسة لظاهرة صوتية، ظاهرة لم يتم التركيز عليها من قبل في اللهجات الآرامية الحديثة، إلا من خلال إطرحة الدكتوراه للباحث عن لهجة أرموطه، وغير ذلك لا دراسات، بحسب المصادر المتوفرة، تطرقت إلى هذه الظاهرة.



يحاول الباحث في بحثه هذا، أن يفتش في باطن اللهجات الثلاث (تلسقف، باقوفا وبطنايا)^(*)، ليصل إلى معلومات تتعلق بصيغة الوقف، والإجابة على أهم الأسئلة المطروحة، منها مثلاً: ما هو سبب اختيار هذه اللهجات تحديداً؟ ما أهمية هذه الدراسة؟ هل توصلت إلى نتائج جديدة؟ ماذا يمكن أن تقدم في المجال الأكاديمي بشكل عام والدراسات الآرامية السامية بشكل خاص؟

أمّا بخصوص المصادر والمراجع، فإن البحث لم يعتمد على مصادر عديدة، وبخاصة الآرامية والسريانية منها، لندرته بهذا الخصوص، فالمصادر التي تم الإعتماد عليها غالبيتها عربية أو أجنبية؛ كونها ضمن الساميات أو تناولت هذه الظاهرة.

2. حالة البحث

تهدف الدراسة إلى الوصول إلى نتائج جديدة تتعلق بصيغة الوقف، تلك النتائج التي كانت مجهولة وغير معروفة في اللهجات الآرامية الحديثة، وذلك من خلال:

- إثبات وجود هذه الحالة، وخاصة في اللهجات الثلاث.
 - شكل أو نمط الوقف في هذه اللهجات الثلاث ومقارنتها مع لهجة أرموطة.
 - الوقوف على أهم التأثيرات أو التغييرات الحاصلة على المفردة في حالة الوقف.
- ومن هنا تأتي أهميته البحث، بأنه إكتشاف أو محاولة الوصول إلى نتائج علمية جديدة.

3. حدود البحث

تنحصر حدود البحث بدراسة ظاهرة الوقف في لهجات القرى (تلسقف، باقوفا وبطنايا) الواقعة في سهل نينوى⁽¹⁾ من جانب، واللهجات الآرامية الحديثة وتحديداً لهجة أرموطة من جانب آخر. إذ تتناول (الدراسة) موضوعات تتعلق بتعريف الوقف ومظاهره وأشكاله وأهم العناصر المؤثرة والمتأثرة به، وذلك بالإعتماد على عدد من المصادر ومجموعة من النصوص الصوتية المسجلة حديثاً لهذا الغرض. فلطالما كانت هذه الظاهرة بعيدة عن أفكار الباحثين ولم تلق اهتماماً كبيراً من قبل الكثير منهم؛ كون أن الفكر السائد كان عدم وجود الوقف في اللهجات الآرامية الحديثة، لذا كانت المحاولات لمثل هذه الدراسات، نوعاً ما متوقفة، عند هذا الاعتقاد، إلى أن جاء هذا البحث محاولاً إعادة الدراسة عسى أن يصل في النهاية إلى حالات تبرهن وجود الصيغة.

4. منهجية البحث

من أجل الوصول إلى الأهداف الواردة في أعلاه والإجابة على الأسئلة المطروحة، كان لابد من دراسة هذه الصيغة بطريقة أكثر دقة وعلمية، واتباع المنهج الوصفي، من خلال الاعتماد على التسجيلات الصوتية التي تم تسجيلها في سنة 2022 من قبل الباحث، والتي تُعدّ المادة الخام والمعتمدة هنا، كما وتناول البحث منهج المقارنة بين اللهجات الثلاث ولهجة أرموطة واللهجات العربية الأنطاكية عند الضرورة.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المختصرات الآتية:

(ل. آ. ح.): اللهجات الآرامية الحديثة

(تل. بق. بط.): تلسقف، باقوفا وبطنايا

* لا توجد إحصائية دقيقة عن عدد سكان هذه القرى، ولكن في اتصال هاتفي أجراه الباحث بتاريخ 2023/6/12 مع سيادة المطران مار بولص ثابت راعي هذه المناطق، زدونا ببعض الأرقام القرية:

- تلسقف بين 700-800 عائلة، في حين كانت قبل سيطرة داعش على سهل نينوى ما يقارب 1500 عائلة.

- بيقوفا ما يقارب 30 عائلة، قبل داعش 70 عائلة.

- بطنايا ما يقارب 215 عائلة، قبل داعش ما يقارب 1000 عائلة.

¹ كما يسمى بالسريانية: "ܩܘܪܝܬܐ ܕܢܝܢܘܝ"، "دشتا نينوي"، هي منطقة جغرافية تابعة لمحافظة نينوى شمال العراق إلى شمال وغرب مدينة الموصل. وتتألف من ثلاثة أقضية هي الحمدانية والشيخان وتلكيف. ويعدّ السهل الموطن التاريخي للشبك وللمسيحي العراقي (سهل نينوى <https://ar.wikipedia.org/wiki/>).



(ل. أر.):	لهجة أرموطة
# :	علامة لصيغة الوقف
→ :	تصبح
← :	تتحول إلى
(ص):	صامت
(ح):	حركة قصيرة
(ح ح):	حركة طويلة

5. الدراسات السابقة

من أجل الوقوف على موضوع صيغة الوقف ومدى أهميته وأسباب تناوله، لابد لنا أن نبحث في المصادر التي سبقت هذا البحث، فيما إذا كانت قد تناولت هذه الصيغة بشكل كامل أم لا.

تُعد الدراسة التي قام بها أ.د. فيرنر آرنولد بعنوان (صيغة الوقف في اللهجات العربية الأنطاكية) والتي نشرها بالألمانية (Arnold, 2010, p. 22)، الأولى من نوعها في هذا المجال، فقد تطرق في جزء منها إلى (ل. آ. ح.) ، إلا أنها لم تعطنا إنموذجاً أو دلائل واضحة على وجود هذه الصيغة في اللهجات الآرامية الحديثة، بل ذهبت إلى عدم وجودها. وكذلك لم يتطرق أحد من الباحثين المختصين باللهجات الآرامية في كتاباتهم عنها (أنظر على سبيل المثال: Talay, 2002. Khan, 2000. Sinha, 2000. Jastrow, 1988. 2008).

وبهذا تفيد الدراسات، رغم ندرتها، بعدم وجود صيغة الوقف في اللهجات الآرامية الحديثة. ولكن خلال الفترة الدراسية 2017-2020، وهي الفترة التي درس فيها الباحث الدكتوراه في جامعة هايدلبرغ في ألمانيا وتحت إشراف أ.د. فيرنر آرنولد، توصل في إطروحته إلى نتيجة مفادها وجود هذه الصيغة في لهجة أرموطة. وبالتالي تكون هي اللهجة الآرامية الأولى التي يتم إكتشاف هذه الصيغة فيها. (عسكر، 2020، ص 40-42).

6. الوقف ومظاهره؟

تعد هذه الظاهرة من الظواهر اللغوية التي تصيب لغة أو لهجة دون أخرى، والتي تُحدث تغييرات على نهايات الكلمة. ومن هنا يمكن أن نتوقف عند التعريف الذي يقول بأن الوقف هو: "قطع النطق عند آخر اللَّفظة" (الأنباري، 1999، ص 798).

فالوقف بحد ذاته هو محاولة لتغيير نمط الكلام، كأن يكون الإختزال، أو تغيير الإتجاه من الوقوف على صامت إلى متحرك، أو بالعكس من متحرك إلى صامت من خلال إضافة حرف، وبهذا يمكن أن تكون الصيغة تنبيهاً لوقف المتحدث عند نقطة معيّنة.

فيما يتعلق بمظاهر الوقف، فقد حُددت في العربية بثلاثة: الزيادة، الحذف والإبدال. (اعقيلان، 2022، ص 270).

أمّا في اللهجات الآرامية الحديثة، فمن خلال الوقوف عند الصيغة في لهجة أرموطة، نجد أنها تشارك العربية بالزيادة والإبدال. وكذلك تشارك العربية بالحذف، وذلك من خلال النتائج الأولية للهجات (تل. بق. بط.).

وللوقوف عملياً عند مظاهر الوقف في (ل. أر.)، تتناول بعض الأمثلة الآتية:

أ/ إذا انتهت المفردة بحركة مثل (e, i)، تضاف إليها حرف (w) مع إطالة الحركة تارة وإبقاؤها تارة أخرى:

$\bar{e}w\# - e \rightarrow -ew\#$

$-i \rightarrow -i\bar{w}\#$

أمثلة:

mātīwa gāngāle. dōqīwa trē ṭlāha dōqīwa gāngālēw#



كان (أهل القرية)⁽²⁾ يأتون بقطعة قماش. فكان شخصان أو ثلاثة يمسكون بقطعة القماش.

g-daryāna gu maşfîw# k-şapyāna w g-daryāna gu xa tāşe w g-daryāna gu tallāğa

أضعه (اللور) في مصفاة، أقوم بتصفيته وأضعه في طاسة ثم أضعه في المجمدة.

أما إذا كانت حركتها الأخيرة (a)، فستحول إلى (w) مع إضافة الحرف (w):

-a → -aw#

*bnāte külu bnāte şarxîwa, bnāte şarxîwaw# 'āya xlūlw# 'āya kâlo m-şabta gānyōmāş
şabta kâlo bařxāwa*

كان (أهل العروس) يدعون كل البنات، يدعون البنات، فهذا براخ وهذه العروس، إذ كانت مراسيم براخ العروس تبدأ

مساء السبت.

ب/ إذا إنتهت بحرف صامت، فتكون الصيغة على الشكل الآتي:

~ -u#: -ū#

g-ğādaxle ġwānū# mən səlqa

نلفها (الدولمة) بشكل جيد بالسلق

أما في (ل. آ. ح.)، فبحسب النتائج الأولية، نجد أن الصيغة هي نفسها في القرى الثلاث، وهي عبارة عن قطع الحرف الأخير والوقوف على صامت، كما سنرى في الأمثلة القادمة.

7. حدود التغييرات الصوتية في ظاهرة الوقف

1.7 الحروف وأثرها في ظاهرة الوقف

يلعب الحرف (w) دوراً مهماً في صيغة الوقف في (ل. أ. ر.)، وذلك بإضافته إلى نهاية المفردة المنتهية بحركة. في حين ليس له أي دور يذكر في لهجات (تل، بط، بق).

2.7 الحركات وأثرها في ظاهرة الوقف

إن أهم التغييرات التي تطرأ على المفردة في اللهجات الآرامية الحديثة أثناء الوقف تتعلق بالحركة الأخيرة، ففي الوقت الذي كانت في (ل. أ. ر.) أما إطالتها أو تغييرها، أو إضافة (u) على نهاية المفردة المنتهية بصامت، فقد كان مصير الحركة في لهجات (تل، بط، بق). الحذف، حينئذ يكون الوقوف على صامت، ومن دون أية تغييرات أخرى.

3.7 النبر وأثره في ظاهرة الوقف

يعرّف النبر بأنه: "إصطلاح يصف درجة الإسماع الأعلى في المقاطع الصوتية المكونة للكلمة سواءً كان على صعيد أصوات الكلمة الواحدة أم على صعيد الكلمات المكوّنة للجملة، فمقاطع كلمة ما تتفاوت في درجة النبر فيما بينها". (اعقيلان. 2022. ص280).

إنّ النبر في (ل. آ. ح.)، ضمنها لهجات (تل، بط، بق.)، هو قبل الحركة الأخيرة، فعند الوقف، في (ل. أ. ر.) أي بعد الإضافة يبقى في مكانه لا يتحرك، وكذلك الحال في (تل. بط. بق.) أي بعد جزم الحرف الأخير، فإنه يحتفظ بمكانه دون أي تغيير أيضاً، وبهذا سيكون في المقطع الأخير، ومن هنا نستدل بأن النبر لا يؤثر أو يتأثر عند الوقف.

4.7 ظاهرة الوقف وتأثيرها على المقطع الصوتي

² الكلمات الواردة بين القوسين في الجمل المترجمة هي توضيحية لا توجد في نص السورث المنقحر.



المقطع الصوتي هو كمية من الأصوات، تحتوي على حركة واحدة، ويمكن الإبتداء بها والوقوف عليها. (عبد التواب. 1985، ص101).

إنّ هذه الدراسة لا تتناول كل المقاطع الصوتية، إنّ ما يهمها، هو التغييرات الحاصلة على المقاطع أثناء الوقف فحسب، ويمكن التعرّف على تلك التغييرات على النحو الآتي، وبحسب اللهجات:

في (ل. أ.ر.) يتحول المقطع من مفتوح إلى مغلق نتيجة إضافة الحرف واو، وتحويل المقطع المغلق المنتهي بصامت إلى مقطعين مفتوحين بعد إضافة الحركة (u)، كما في الأمثلة الآتية:

بإضافة u

تكوين مقطع مفتوح:

ص ح / ص ح ص ← ص ح ص / ص ح: $zəbər \rightarrow zəbru\#$

ص ح ح ص ← ص ح ح / ص ح ح $bāš \rightarrow bāšū\#$ (جميع نماذج الوقف المتعلقة بلهجة أرموطة في هذا البحث مستقاة من إطروحة الدكتوراه: أنظر: عسكر، 2020).

ص ح ح ص ← ص ح ح / ص ح ح $ḡwān \rightarrow ḡwānū\#$

ص ح ص / ص ح ص ← ص ح ص / ص ح / ص ح: $gurgur \rightarrow gurgūru\#$

ص ح ص ← ص ح / ص ح: $mən \rightarrow mənū\#$

بإضافة w

تكوين مقطع مغلق:

ص ح ص / ص ح ← ص ح ص / ص ح ح: $mətle \rightarrow mətlēw\#$

ص ح ص / ص ح ← ص ح ص / ص ح / ص ح: $ətwa \rightarrow ətwəw\#$

أمّا في لهجات (تل، بط، بق)، فإن الحالة هي عكس لهجة أرموطة، فالمقطع المفتوح الأخير يتحول إلى مقطع مغلق في كل الحالات، عدا تلك التي يكون حرفها الأخير (w)؛ وذلك بسبب جزم الحركة الأخيرة ومن ثم الوقوف على صامت، كما في:

ص ح ح / ص ح ← ص ح ح: $bāra \rightarrow bār\#$

ص ح ح / ص ح ← ص ح ص / ص ح ح: $mbāra \rightarrow mbār\#$

ص ح ص / ص ح ح / ص ح ← ص ح ص / ص ح ح: $bassīma \rightarrow bassīm\#$

إذا سبق الحرف الأخير حرف الراء (r)، ينتج لنا المقطع المغلق ص ح ص، كما في:

ص ح ص / ص ح ← ص ح ص: $yarxa \rightarrow yarx\#$

أمّا إذا كان الحرف الصامت قبل الأخير حرفاً غير الراء، حينها تضاف (الشوا) بين الصامتين الأخيرين، كما في المثال الآتي:

ص ح ص / ص ح ← ص ح / ص ح: $'axni \rightarrow 'axən\#$

أمّا إذا كان الحرف الأخير (w)، فإنّ المقطع الأخير سينتهي بحركة، كما في:

ص ح ص / ص ح ← ص ح / ص ح: $'ənwə \rightarrow 'ənw\#$

8. نماذج من صيغة الوقف في لهجة تلسقف وبطنايا وباقوفا

1.8 لهجة تلسقف:



في أدناه مجموعة من الجمل والكلمات التي تحتوي على نماذج متفرقة من صيغة الوقف في هذه اللهجة، مع ترجمتها إلى العربية:

1. *mu kīdan āna, 'əsri dīnāre ōlīwa, ...āna b-arbi dīnār# kəm šaqlīli bi qāša šxarīya, b-arbi dīnā... trē warbi dīnār#, ulla ma.*

لا أدري، كان (الناس) يعطون عشرين ديناراً... لقد دفعت عائلة القس صخريا مقابل زوجي أربعين ديناراً، (نعم) أربعين ديناراً، و(تحديداً) إثنين وأربعين ديناراً، (هكذا كانت التقاليد).

2. *zāwālan zōnuxwa ənw#, malyanwa meza.. bar gēbi šārə wzāwāli zōnanwa ənw#*

كنا نذهب لنشتري العنب، كنتُ أملكُ جيبِي شعيراً، وكنتُ أذهب لأشتري العنب.

3. *mbadluxwa zāwālan řāz#, lāwəšwa qāša wxādāma bə-ğdāmēh. k-šāmuxwa řāzə wātuxwa l-bēta. 'āšrta ham b-zāwālan l-wardīya*

كنا نغير ثيابنا ونذهب (للمشاركة) بالقدّاس. كان الكاهن يرتدي ملابس القداس ويخدمه الشماس، كنا نسمع القداس ثم نرجع إلى البيت. في العصر كنا نذهب أيضاً لصلاة الوردية.

4. *wan məndān# xənnə də... dəzrōta .*

وهذه الأشياء. وأشياء أخرى تابعة للزراعة.

5. *wmasqīwāl# gār#, ātēwa nāš# masqīwāl gār#, batrəd masqīwa...*

وكان (الناس) يصعدونه إلى السطح، كان الناس يأتون ويصعدونه إلى السطح، وبعد ذلك...

6. *āmərwa mən dā w bātər ēmət pāləṭ m-madrās#...*

كان يقول (المعلم زيا) من الآن فصاعداً من يخرج من المدرسة...

7. *dēqīwālay wsardīwal#*

كان (الناس) يدقونه ويغربلونه (الجنس).

8. *ālāh sātər ad 'alma wağğāmā'a dīla bārāy wan dīlay āx#.*

الله يستر الناس والجماعة التي هي في الخارج والتي هي هنا.

9. *'ōdīwa zařna wdāhol w'ōdīwa řafla, wan fāqīriye har mbařxīwa atwīwa bbēt#*

كان (الناس) يأتون بالدول والزُرنة ويعملون حفلة، أمّا الفقراء فكانوا يقيمون الحفلات في البيت.

10. *mēka mpaltīwa pār#, mu kīdan āna.*

من أين كانوا يأتون بالنقود؟ لا أعرف.

2.8 لهجة بطنايا:

في أدناه مجموعة من الجمل والكلمات التي تحتوي على نماذج متفرقة من صيغة الوقف في هذه اللهجة، مع ترجمتها إلى العربية:

1. *xa mən šaqlāwa w xa mən 'ankāwa w xa mən təsqōpa w xənnə mən alquš w xənnə mən dūkānə ma bassīm#, ma bassīma hādax ha?*

شخص من شقلاوا وآخر من عنكاوا وآخر من تلسقف وآخر من ألقوش وآخر من مكان آخر كم هو جميل (هذا الشيء)، كم هو جميل ذلك أليس كذلك؟

2. *yālə zōrə... xa mən dāni yāl# zōr#*

أولاد صغار.. واحد من هؤلاء الصغار.



3. *tad āwux mən āni tayyāw#, w ālāha šūḥa ṭale tad qābəllay tayyāwə b-gō pəşxūta...*

لكي نكون من هؤلاء التائبين، ولكي يقبل الله (له المجد) التائبين بفرح.

4. *w ṭārīwa b-gāwəd xmār#, b-qənyān# rāb#, w āṭīwa l-bēṭa.*

وكان (أباؤنا) يتنقلون بواسطة الحمار، بأحصنة كبيرة، ثم يرجعون للبيت.

5. *ṭšō b-bəṭnāy#, ad āwēwālə ṭša pāyəšwa b-bəṭnāy, ʿən lāwēwālə ṭš za...*

كانت معيشتهم (الناس) في بطنايا، من كان له السكن، كان يعيش في بطنايا، وإن لم يكن له كان يذهب...

6. *tad šāqəl šōpa šō'a xōšāb#.*

لكي يأخذ مكاناً لسبعة آحاد.

7. *šāta w'əşra yārx# w.. kəm mēṭənna l-bi bābi*

سنة وعشرة أشهر، أتيتُ بها عند عائلتي.

8. *əd pāyəšwa xəṭṭə aw šār# aw ṭlōx#.*

كان يصبح حنطة أو شعير أو عدس.

9. *w.. w ya'ni zāwālay mən sā'a arbe l-ēṭa ḥaḍrīwa ya'ne rāz#, wi:l tmānya pāləṭwa rāz# da gāy.*

يعني كان (أهل المنطقة) يذهبون من الساعة الرابعة (عصراً) إلى البيت ويهيئون (أنفسهم) للقداس، إلى انتهاء القداس في الساعة الثامنة.

10. *mḍārīwālay, mḍārīwālay məlxāw#, ʿəṭwa məlxāwəd xāšab, mḍārīwālay məlxāw#.*

كان (الناس) يبذرون (يذرون) بالمذرة، في حينها كانت توجد مذرة خشبية، كانوا يبذرون بالمذرة.

3.8 لهجة باقوفا:

في أدناه مجموعة من الجمل والكلمات التي تحتوي على نماذج متفرقة من صيغة الوقف في هذه اللهجة، مع ترجمتها إلى العربية:

1. *gūləd bāṭix# qāluxwālay gūləd bāṭix# w āwēwa...*

حبوب (بذور) البطيخ، كنا نقلي (نحمص) حبوب البطيخ، وكانت...

2. *m'alqīwa talmə wmāṭīwa māya l-bēṭa garšīwa bdūlə, laṭwa bāwāri, laṭwa kahrābā'... m-behra, m-behra garšīwa bdōla.*

وكان (الناس) يتلون (يعلقون) الجرة ويجلبون الماء للبيت بسحبه بالدلو، إذ لم تكن هناك صناير، ولا أيضاً كهرباء... كانوا يسحبون (الماء) من البئر، بواسطة الدلو.

3. *wzāwālay māṭīwa m-behrāta, garšīwa bdūl#.*

كان (الناس) يذهبون ليجلبوا (الماء) من الآبار، يسحبونه بالدلو.

4. *masqīwa talmə l-gār#, damxuxwa l-gārə, damxīwa l-gār#, parsīwa šūyāta.*

كان (الناس) يأخذون معهم الجرة إلى السطح، كنا ننام فوق السطح، كان (الناس) ينامون فوق السطح، يفرشون الفراش.

5. *w'ōḍīwa rāz#, wmāta kulla ʿōyāwa ḡmə'ta, kulla ʿēta mlīta nāšə, ʿōḍīwa rāzə b-qādamta.*

كان (الناس) يقيمون القداس، فالقرية كلها كانت مجتمعة، وكانت الكنيسة مكتظة بالناس. كانوا يقيمون القداس في الصباح.

6. *kullēčə har mṭāpuxwālay b-tānūr#, āna wan....*



کنا نلصق (نلزيق) الکلیجه بالتنور، أنا و...

7. *ğam ʔwa tāma wparsuxwa āni maṭraḥyāṭ hādax m-ad dəpna wmad dəpna whāwēwa tīw#.*

كان (الناس) يجتمعون هناك، ونفرش هذه الفرش هكذا من هذا الجانب ومن الجانب الآخر وهم جالسون.

8. *way ʔṣət qāmēṭa hādax wāw#*

هكذا كانت المعيشة سابقاً.

9. *axni ʔaruxwa ṭurši āwēwāli lāgən#.*

کنا نعمل الطرشي، كان لدي الكعوب.

10. *xənnə maḥkuxwa mxənnə mgārāwāṭa, āwuxwa lgarawāṭa, šwāw#*

کنا نتحدث الواحد مع الآخر من السطوح، کنا فوق السطوح، (نحن) الجيران.

9. نتائج البحث

بعد هذه الوقفة عند ظاهرة الوقف في اللهجات الآرامية الحديثة، استطاع البحث أن يخرج بعدد من النتائج والتي تتركز بالآتي:

- أثبتت الدراسة على وجود صيغة الوقف في اللهجات الثلاث (تل. بق. بط). وهذه النقطة بحد ذاتها ستفتح الأبواب على دراسة اللهجات الآرامية الحديثة الأخرى دراسة جديدة ودقيقة.

- استطاع البحث أن يحدد بعض الأسس للوقف في اللهجات الآرامية الحديثة، والتي تتمثل في (الحذف أو الجزم، الزيادة والإبدال).

- مشاركة اللهجات (تل. بق. بط) بصيغة الوقف، ألا وهي حذف الحركة الأخيرة من نهاية الكلمة، وتحويل الحرف الصامت (w) . في حين الوقف في لهجة أرموطة هو إضافة حرف (w) أو تبديل (a) إلى (c) مع إضافة (w) في نهاية الكلمة.

- فيما يتعلق بالنبر، فإنه يبقى في مكانه دون تغيير أثناء الوقف، وبهذا سيقع على الحركة الأخيرة للكلمة.

- يقع الوقف على الأسماء وكافة المشتقات من اسم الفاعل والمفعول والضمائر و... والأفعال والفعل الرابط (كوبولا) على حد سواء.

- يمكن أن يحدث الوقف على الموصوف وصفته معاً أو فقط الصفة دون الموصوف. *b-qənyān# rāb#*

- بعد صيغة الوقف تتساوى اللفظة في المفرد والجمع، مثلاً:

جمع. *tayyāwa* مفرد أو *tayyāwa* هذه اللفظة يمكن ان تكون *tayyāw#*

- تكوين مقاطع جديدة لهذه اللهجات الثلاث (أنظر 4.7).

- يصيب الوقف الكلمات الدخيلة أيضاً.



المصادر والمراجع العربية

- اعقيلان، د. عبدالكريم عبدالقادر. 2022. الوقف في اللغات السامية دراسة مقارنة بين العربية والعبرية والسريانية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية*. المجلد/ 30. العدد 2.
- الأتباري، كمال الدين أبي البركات. 1999. أسرار العربية. الطبعة الأولى. لبنان.
- عبد التواب، رمضان. 1985. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي. مكتبة الخانجي/ القاهرة. الطبعة 2.

المصادر والمراجع الأجنبية

- Arnold, Werner. 2010. "Pausalformen in den arabischen Dialekten Antiochiens". In: *Arabische Welt: Grammatik, Dichtung und Dialekte. Beiträge einer Tagung in Erlangen zu Ehren von Wolf Dietrich Fischer*, hrsgg, v. Talay Shabo und Bobzin, Hartmut, Wiesbaden.
- Askar, Kawther. 2020. Der neuaramäische Dialekt von ʿArmoṭa. Untersuchung zur Phonologie und Morphologie (Doktorarbeit. Heidelberg Universität. Deutschland). (<https://archiv.ub.uni-heidelberg.de/volltextserver/29358/>).
- Jastrow, Otto. 1988. (Der neuaramäische Dialekt von Hertevin) (Provinz Siirt). Harrassowitz - Wiesbaden.
- Khan, Jeffrey. 2002. The neo- Aramaic Dialect of Qaraqosh. Leiden • boston. And: HdO. The Neo-Aramaic Dialect of Barwar. 2008. Leiden • boston.
- Sinha, Jasmin. 2000. Der neuostaramäische Dialekt von Bēṣpān (Provinz Mardin, Südosttürkei). Harrassowitz – Wiesbaden.
- Talay, Shabo. 2008. (Die neuaramäischen Dialekte. der Khabur-Assyrer in Nordostsyrien). Harrassowitz Verlag- Wiesbaden.



The Pausal Form in Neo-Aramaic Dialects

Kawther Najeeb Abdulahad Askar

Department of Syriac Language, College of Education, Salahaddin University-Erbil

Kawther.askar@su.edu.krd

Abstract

The research deals with the "Pausal Form" in the Neo-Aramaic dialects (Sureth), specifically in three dialects: Tellsqof, Batnaya, and Beqofa. The reason why these dialects are chosen is, firstly, these dialects indeed have this form, and secondly, the research might be the reason for further study to consider the possibility of having the "Pausal Form" in other Aramaic dialects, after the form was already discovered firstly in Armeta dialect.

This phenomenon is one of the linguistic phenomena that affects one language or dialect or another. It often affects word endings. The importance of this research lies in discovering this linguistic phenomenon in the Neo-Aramaic dialects. The dominant view was that the pausal form is absent in dialects, and attempts on such studies were, to some extent, halted on this belief. The present research tries, through a group of modern audio recordings of these dialects which the researcher recorded in the year 2022, re-studying this phenomenon carefully in order to prove the existence of the such a form, and this is what the research aspires to.

Furthermore, the absence of discussion on the pausal form until this present research made the reliance in this study primarily on foreign sources, especially Arabic, in terms of defining the form and what relates to the limits of phonetic changes or the influential elements affected by the pausal phenomenon. But the it is beginning to become clearer little by little, through the presence of this raw material that is in our hands today and the study of new audio recordings. Such a study can be the first step in gaining a useful information that will be reliable material in future of linguistic studies. Moreover, it will be useful in discussing the types of pausal porm, its features and forms, and the most important elements that influence and affect this phenomenon, thus giving a special definition that suits Neo-Aramaic dialects (Sureth)

Keywords: Pausal Form, Neo-Aramaic Dialects, Pause, Stress, Phonetic Syllable.